الكرمل

الكرمل مسجلة في ادارة البريد

EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر العدد ١١٧٧ حيفا الاحد في ٢٨ آذار سنة ١٩٢٦ و ١٤ رمضان سنة ١٣٤٤

March Sunday 28 1926 Vol 18 No 1177

الحركة العربية

هل يعيد ابن السعود صفحة تاريخ العرب المجيد

يكثر تحدث الناس عن ابن السعود ومستقبله وقلّ من لا يتمنى ان يكون هذا الزعيم رجل العرب في القرن العشرين او بالحري في عصر القوميات ولكن المخلصين من العرب اصبحوا كثيري الشكوك قابلي التصديق لا يؤمنون الا اذا رأوا الناهض يقوم باعمال الابطال الحكماء ويأتي بالبراهين العملية على نهضة قومية ٠ ما عاد المخلصون يصدقون كل حركة او يرقصون لكل ناقر على دف

قلنا ونعيد القول اننا كنا ممن يتمنى بقاء الدولة العثمانية حامية الشرق ومحافظة استقلاله ٠ اما اليوم فقد صرنا نتطلع الى اتحاد عربي قوي يجمع كلمة العرب ويصرفهم الى محافظة كيانهم الذي تعمل على هدمه معاول الاستعمار من كل ناحية بعد ان انفصل العرب عن جسم الدولة العثمانية

أيحقق ابن السعود هذه الامل ؟

أيجمع كلمة العرب ويقيم بناء الاتحاد القومي قويا فتتكسر معاول الاستعمار قبل ان تتمكن من فتح شقوق لوضع الالغام في هذا البناء ونسفه نسفاً ، فيتحول المستعمرون عن سياسة الاستعمار الى سياسة التعاون مع العرب على قاعده احترام الحقوق القومية والسياسة والمنافع الاقتصادية المتبادلة ؟

لا يوجد مستحيل في الدنيا على المريد القوي الحكيم ٠

يستطيع ابن السعود ان يعيد التاريخ ويمثل نفس الدور الذي مثله الصحابة الكرام وذلك بامور ثلاثة :

(١) بالقوة او الجيش المنظم والمدرب والمجهز بكل معدات الحرب الحديثة ٠

(٢) باحياء النهضة الاقتصادية وذلك باستثمار الارض وانشاء المواصلات وترويج التجارة واستخراج المعادن حيث توجد ٠

(٣) بالعلم العملي كعلوم الزراعة وهندسة العمار والميكانيكيات والصحة والقانون وما شاكلها لان العلوم السطحية تجعل متعلميها عالة على البلاد وبعبارة اخرى حلمات طفيلية تستهلك ولا تنتج

لا يحسبن جلالة ملك الحجاز الحالي انه يستطيع ان يفلح اذا تمشى على نفس الطرق التي تمشى عليها سلفه

يجب ان يبعد عنه الذين يتزلفون منه ويحبذون كل عمل يعمله او يريدان يباشره لينالوا رضاه ويفوزوا بنعمه ولا يقرب منه غير المخلصين ورجال الاختبار والعلم والعمل ٠

يجب ان لا يعول على المعاهدات فحسب بل على القوة اولاً ثم على المعاهدات

يجب ان يأخذ من المدنية فنونها واختراعاتها ويحتفظ بتقاليد العرب الروحية واخلاقهم التي بنتها الاجيال على تلك التقاليد ٠

شكر العرب ابن السعود لانه لم يوقع على المعاهدة التي وضعها متمده مع السلطة الفرنساوية في سوريا ولو انها معاهدة حسن جوار وتجارة فقط ٠ لان السلطة كانت تتخذها لو انه وقعها دليلاً على رضاه عن سياسة فرنسا الاستعمارية ٠ كما ان السوريين كانوا يرون فيها دليلاً على عدم عطف ابن السعود على ثورتهم ٠ ولو ان ابن السعود باشر تنظيم جيشه على اصول الفن الحربي منذ اليوم لزادوه شكراً ولتعاظمت الآمال التي يعقدونها عليه ٠

الموقف الاقتصادي

لا يجوز ان نضع كل الحق في ما صارت اليه حالتنا الاقتصادية على الحكومة فقسم كبير من هذا الحق يقع عليها وقسم اخر منه تقع تبعته علينا

قلنا مثلاً ان حكومة فلسطين وضعت ضريبة على الكبريت لتحيي مصنعاً يهودياً للكبريت وخالفت بعملها التقاليد البريطانية فالملكة فيكتوريا ابت ان تصادق على وضع ضريبة على الكبريت في بلادها لان الفقراء يستعملونه ولا يستغنون عنه ٠ وقلنا انها سنت قانوناً لحصر الملح الذي يستعمله الفقراء لفائدة شركة ملح يهودية فاستطاع الفقراء بهذه الوسيلة ان يقابلوا بين الادارة البريطانية في عهد الملكة فكتوريا وبينها اليوم ويتبينوا لماذا كانت محبوبة في ذلك الزمن ولماذا كان المتذمرون منها قليلين ٠ ولماذا صارت ممقوتة اليوم حتى من الموالين للسياسة البريطانية موالاة خالصة

كانت الادارة البريطانية في ذلك الزمن تقدم مصلحة الفقراء والرحمة بهم على مصلحة الدولة نفسها ولذلك احبها الناس وقدروا لها صنيعها اما اليوم فانها تؤثر مصلحة شركة يهودية لا فائدة لها منها على مصلحة امة برمتها فلا عجب اذا مقتتها الامم وخافت منها الشعوب

ولا عجب اذا اتفق صدور مقالاتنا هذه في زيادة ضرائب الكبريت وقانون الملح وانقاص ضريبة القمح مع ابقاء ضريبة الطحين في وقت واحد مع مقالة مشبعة اثبتها حضرة الكاتب المدقق السيد توفيق زيبق سكرتير غرفة تجارة حيفا العربية في عدد آذار سنة ١٩٢٦ من مجلتها التجارية عن ضريبة السكر في فلسطين البالغة من ٥٠ الى ٧٤ بالماية والسكر من ضروريات الحياة التي لا يستغنى عنها في حين ان ضريبته كما قال الكاتب في مصر الفنية هي ١٢ بالماية وفي قبرس ١٠ بالماية وفي سوريا ١٥ بالماية فنتج عن هذه الزيادة ان تضررت تجارة السكر في فلسطين ونقصت وارداتت الجمارك عنها والمقالة مشبعة لا يمكن ان نحيط بكل نقاطها الا اذا نقلناها بحروفها ولذلك نتمنى ان يطالعها الناس والحكومة في العدد المشار اليه من المجلة التجارية ٠

قلنا ان بعض الحق في ما صارت اليه حالتنا الاقتصادية تقع تبعته علينا كيف لا ونحن لو صرفنا لخدمة النهضة الاقتصادية بعض ما نصرفه من الجهود والمساعي في سبيل مسائل صغيرة كعضويات المجلس الاسلامي وما شاكلها من الامور التي تتفرع عن المنازعات الحزبية والمنافع الشخصية لما بلغت حالتنا الاقتصادية هذه الدرجة من السوء ٠

لو دعونا للنهضة الزراعية بعض ما دعاه كل من انصار اللجنة التنفيذية والحزب الوطني لتأييد حزبه واسقاط غيره ٠ او لو بذلنا من الجهود والمساعي التي بذلها المجلسيون او معارضوهم للفوز بعضهم على بعض في سبيل النهضة الزراعية لانعشنا شعور الفلاح الزراعي ونشط للعمل والغرس والتزبيل وتنظيف الاراضي والحرث في الصيف ولما قسمنا البلد على بعضها والهينا اهلها بالمخاصمات والفساد ولبقيت كلمتنا مجتمعة ولكان عملنا في نظر الادارة محترماً ولكانت كلمتنا لديها مسموعة اذا طالبناها بالعدول عن وضع ضريبة مضرة وبمساعدة الفلاح ٠ ولكان في وسعنا ان نعمل لكسب عطف العرب واعجابهم وكسب عطف اوربا واميركا ٠ ولكن فسادنا ودناءة اغراضنا وصغر نفوسنا فرقت كلمتنا واغفلت فلاحنا وصانعنا وتاجرنا عن واجباته وصغرت قيمنا لدى الادارة ولدى العرب ولدى اوربا فتصرفت الاداره بنا كما شاءت او كما اشارت عليها الصهيونية ونحن لاهون والعرب واوربا لا يدرون عنا الا ما يبلغهم من اخبار انقسامنا فساءت حالنا ولسوف تزداد سوءاً اذا استمر بنا في غوايتنا ٠

من يريد ان يشتغل لنفسه فلا يتسلح بالوطنية او يتستر بها ومن يريد ان يشتغل للعرب فليعمل لجمع الكلمة وللنهضة الاقتصادية فينقذ البلاد من الخراب الاقتصادي ٠ من له اذان للسمع فليسمع ٠

المعارف

ادارة الشرق العربي ومعارف فلسطين

كنا اقترحنا على ادارة الشرق العربي ان تؤمن لكل مدرسة قرية خمسماية دونماً من الاراضي الزراعية لتعلم الطلبة وتدربهم على الزراعة العملية والححنا على ادارة معارف فلسطين ان تهتم بمسألة تدريب اولاد القرى على الزراعة واقترحنا عليها اقتراحات مختلفة نرجو ان لا تكون ذهبت كلاماً في الهواء واكتفت هذه الادارة ببضع غرسات كينا يغرسها الطلبة في باحة المدرسة في كل سنة فتموت فيعيدون غرسها في السنة الثانية وهكذا الى ماشاء الله حاسبة انها بهذا العمل تقضي غرضاً كما يقول المثل العامي او نسكت المطالبين ٠

نحن شددنا في الحض على تدريب الاولاد وتمرينهم على العمل في الحقول لاننا نعلم ان العلوم التي تتعلمها في كل مدارس بلادنا ناقصة وهي علوم اولية فقط ومتى تعلمها طلبتنا يصيرون افندية يتطلبون الوظائف الصغيرة ويميلون الى لبس البنطالونات وحمل البسطونات ويفقدون مزية الاعتماد على النفس ويركضون وراء الراتب من باب الى باب يلتمسونه بنفوس صغيرة مهما كان صغيراً

حدثنا صديق قال لي ولد كان يشعر وهو صغير بالمسؤولية فاذا عهدت اليه بعمل اهتم بانجازه واذا عجز بحث واستعلم ولم يهدأ له بال حتى ينجزه ٠ ارسلته الى احدى المدارس الانكليزية ٠ وانفقت عليه نحو اربعماية جنيهاً فانهى القسم الاستعدادي ولم يفلح في السنة العلمية الاولى فاردت ارساله الى الجامعة الاميركية فرفض وطلب ان يشتغل فاعطيته عملاً وعولت على ان اختبر مزية الاعتماد على النفس اذا كانت قد تربت فيه او ماتت فاذا به قد فقدها وراح يطلب استخداماً في وظيفة صغيرة وراتب اصغر ورضى بان يشتغل ١١ ساعة في النهار تخلصاً من المسؤوليه والاعتماد على النفس ٠

ولي صديق اخر علم ابنه في مدرسة انكليزية حتى انهى الدروس الاستعدادية وهو الان يلتمس وظيفة في دائرة من الدوائر ولا يريد ان يشتغل في ارض ابيه الزراعية مع انه لو اعتمد على نفسه وشمر عن ساعديه وبدأ يغرس فيها الاشجار المثمرة والاخضار لاصبح بعد بضع سنين صاحب ثروة

ان التعليم في كل المدارس الاجنبية في فلسطين يجعل الطلبة يتكبرون عن الاعمال اليدوية ولا يؤهلهم للقيام بالوظائف الفنية ٠ والوظائف الكتابية الصغيرة التي يمكنهم القيام بها محدودة لا تكفي كل ابناء البلاد فلذلك يجب على مدارس القرى ان تعلم مبادىء الزراعة وتربي الميل الزراعي في الاولاد فنحن بحاجة الى عملة منتجين لا الى خدمة في الدوائر مستهلكين ٠

نؤكد على حكومة الشرق العربي وادارة معارف فلسطين ان تؤمن اراضي للمدارس في القرى وتدرب الطلبة على الزراعة العملية كما نأمل ان نقام في كل منطقة مدرسة صناعية تعلم الطلبة صناعات متقنة

نأمل من ادارة فلسطين العاملة على انفاذ سياسة الوطن القومي بكل قواها ان تعير صرختنا هذه اذناً صاغية حتى اذا اضطر الوطنيون الى المهاجرة يلاقون في اميركا عملاً في الزراعة او الصناعة فاميركا ترحب بالمنتجين ولكنها تسد ابوابها في وجوه المستهلكين ٠

البنك الوطني

لا تقدموا حلويات بمناسبة الاعياد ـ انتم في حالة حزن ـ وفروا اثمانها للبنك الوطني

الناس اذا كانوا في حالة حزن وحداد يقبلون المعايدات ويستقبلون الزائرين ولكنهم لا يقدمون لهم حلويات فنحن اهالي فلسطين يجب اذا كان عندنا شعور وطني او قومي او نفعي ان نكون اشد الامم حزناً على اوطاننا وقوميتنا وحقوقنا ومصالحنا الضائعة ويجب ان نزور بعضنا في الاعياد لنجدد علاقاتنا وروابطنا ولكن يجب ان لا نقدم حلويات العيد بل ان نوفر اثمانها ونرصدها لتأليف المصرف الوطني الذي يخفف كربتنا

الموقف السياسي

فرنسا وانكلترا في الشرق – سياسة التزاحم بينهما – سياسة الاتفاق – بريطانيا وتركيا – ايطاليا والشرق

اخترنا ان ننقل لقراء الكرمل هذا المقال الذي عربه مراسل الاهرام الخاص في برلين عن مجلة «المسرح العالمي الالمانية»

«كان النفوذ الانجليزي الفرنسوي مسيطراً على الشرق الادنى قبل بضع سنوات وكان هذا الشرق مسرحاً لنزاع قديم بين انجلترا وروسيا لان الاستيلاء على الاستانة والعراق وفارس يؤمن طريق الهند ويحميها

ولكن المانيا ظهرت في اوائل القرن العشرين على المسرح الذي كانت تعده انجلترا وروسيا خاصاً بهما فادى ذلك الى الاتفاق الروسي الانجليزي في سنة ١٩٠٧ على ان الحالة تغيرت تغيراً عظيماً في سنة ١٩١٨ بانكسار المانيا .

وتوهمت الدول العظمى في الوقت نفسه ان روسيا الثائرة التي هي مركز الخطر الذي يهددها في المستقبل قد سحقت ايضاً بما احرزته الثورة الرجعية من الفوز في بدء الامر . فخيل الى انجلترا انها حققت آمالها نهائياً وان السكة الحديدية المنوي انشاؤها بين القاهرة وراس الرجاء الصالح اصبحت تسير في ارض انجليزية على طول الطريق . ولكن طريق الهند من القاهرة كانت لا تزال مفتوحة مع ان القطار اصبح ينقل الركاب من القاهرة الى حيفا في يوم واحد على الرغم من الصحراء الواسعة التي كانت القوافل تجتازها في اسابيع عديدة ومعلوم ان في حيفا فرعاً للسكة الحديدية يصلها بسكة الحجاز ثم بسكة بغداد في الشمال

وقد رأى الانجليز حينئذ ان في الامكان انشاء سكة حديدية من حيفا الى بغداد رأساً ثم الى الهند مارة في جنوبي ايران وهذه السكة تحميها قناة السويس من جهة والجبال الواقعة في شمالي الموصل من جهة اخرى . وقد بذلت انجلترا جهد طاقتها للاحتفاظ بملكية هذين الحصنين لما لهما من التأثير في مستقبل طريق الهند

وكانت اطماع فرنسا في سوريا تتناول الموصل وكيليكيا في بدء الامر وتهدد هذا الخطر الانجليزي في القلب . فنشأت عن ذلك مشاكل دامت بضع سنوات . واستندت انجلترا في معالجتها الى محالفة الاسرة الهاشمية ، فساعدت فيصلاً ابن الحسين على تسنم عرش العراق بعد ما طرده الفرنسويون من سوريا واقامت شقيقه الامير عبد الله اميراً في منطقة شرقي الاردن للاحاطة بسورية الفرنسوية في الشرق والجنوب

ورأت فرنسا حينئذ ان تحالف ابن السعود سلطان الوهابيين وعدو الاسرة الهاشمية اللدود فكان من جراء ذلك ان انجلترا بدأت تخاف دسائس فرنسا في فلسطين بقدر ما كانت هذه تخشى دسائسها في سوريا

وكانت اليونان التي تؤيدها انجلترا مشتبكة حينئذ في حرب شديدة مع تركيا لامتلاك المضائق التي كانت حكومة لندن تعدها مركز استناد على طريق الاستانة ومركز هجوم على روسيا الجنوبية وبلاد القوقاس . ولكن فرنسا احبطت آمال انجلترا في هذه الحرب اذ اسرعت الى عقد الصلح مع تركيا وامدادها بالسلاح والذخيرة والتخلي لها عن كيليكية . وهكذا بدأت العداوة القديمة بين فرنسا وانجلترا تظهر للعيان في الصحف الفرنسوية على اختلاف نزعاتها السياسية .

على ان هذه الحالة تغيرت في الايام الاخيرة تغيراً تاماً . نعم ان الصحف الفرنساوية كانت في اثناء اضطرابات الهند والعراق ومصر تباهي بالسكينة السائدة المستعمرات الفرنساوية . ولكن الثورة قامت في المغرب وسوريا واشتد الاستياء في تونس الى درجة كاد يتحول معها الى فتنة عامة لولا قوة الاحتلال العسكري . فادركت فرنسا وانجلترا حينئذ انه من الواجب توحيد سياستها الاستعمارية . وان الضرر الذي يلحق باحداها ينال الاخرى في الوقت نفسه ، فقررتا تناسي التنافس الاستعماري وتوحيد قوى الجنس الابيض لمكافحة الاجناس الاخرى ، والمحافظة على المستعمرات والبلاد المحتلة في خارج اوربا . وكان الانجليز ابعد نظراً من الفرنسويين فاخذوا على انفسهم وضع الخطط وحاول السر اوستين تشمبرلن في جلسة افتتاح المجلس التنفيذي لجمعية الامم في سنة ١٩٢٤ ان يوفق بين سياسة دول اوربا الاستعمارية خصوصاً . وان ثورة الريف كانت قد اقنعت الفرنسويين بان استتباب السكينة في مصر ضروري جداً لافريقية الشمالية وافريقية الغربية . فلما قبل المسيو دي جوفنل منصب المندوب السامي في سوريا الثائرة كان اول ما فكر به زيارة لندن لتأمين التعاون مع مندوبي انجلترا الساميين في فلسطين والعراق . ولما عرضت مسألة الموصل التي كان يرغب الفرنسويون في امتلاكها لتهديد انجلترا ، على مجلس جمعية الامم لبتها نهائياً كانت فرنسا اول من ايد وجهة النظر الانجليزية فيها وحينئذ استطاعت انجلترا ان تعقد معاهدة مع ابن السعود بعد سقوط الحسين وتنفيذ خطتها القديمة التي ترمي الى بسط سيطرتها على جزيرة العرب كلها لامتلاك طرق الهند البرية والجوية

اما فرنسا فلم يعد لآسيا شأن كبير في نظرها بعد فشل نابوليون في الوصول الى الهند والسيطرة على الطرق المؤدية اليها ، لانها جعلت معظم مستعمراتها على مقربة منها اي على الشاطئ الجنوبي من البحر المتوسط وفي شرقي هذا البحر ، ولم يبق لها في الشرق الاقصى سوى مستعمرة صغيرة في الطرف الجنوبي الشرقي في الهند الصينية وهي لا تحلم بحال ما بانشاء خط بري للمواصلات بين سوريا والهند الصينية في خلال القارة الواسعة

وقد اصبح الانجليز مقتنعين بان سوريا الموالية لا يمكن ان تكون خطراً على طريق الهند البريطانية لذلك وافقوا على مد سكة حديد فلسطين الى بيروت عاصمة سوريا الفرنسوية ، ووجهوا كل عنايتهم الى معالجة الخطر الذي يهددهم من جانب روسيا . لان سياسة السوفيات الاستعمارية لا تتفق مع مصالح الدول العظمى ولان البلاشفة مازالوا يبشرون الشعوب المظلومة بانجيل الحرية . على ان امتلاك الجبال الواقعة شمالي الموصل يجعل انجلترا قوية عزيزة الجانب في الشرق الادنى وقد كان رد تركيا على رغبة بريطانيا في امتلاك هذه الجبال اسراعها الى عقد اتفاق مع روسيا في الساعة التي كان مجلس جمعية الامم يقرر ضم الموصل الى العراق البريطاني . وما ذلك الا لان روسيا تعد بقاء الموصل في يد الانجليز خطراً عليها كما على تركيا

وتريد ايطاليا الان ان يكون لها شأن في الشرق الادنى لانها تبحث عن منافذ استعمارية لمصنوعاتها ومحصولاتها الآخذة بالازدياد ولانها تريد ان تعيد امبراطورية الرومان

وقد استطاع موسوليني الذي خلف غليوم الثاني في مقدرته الخطابية ان يجعل جزيرة رودس وجزر الدوديكانيز التي يمكن تهديد الاناضول منها قواعد حربية برية وجوية ، ثم رأى ان الجشع الاستعماري في الاناضول اقل خطراً منه في اوربا فبدأ يفكر في ان ينهج في خليج اضاليا النهج الذي نهجته حكومة ايطاليا سابقاً في طرابلس الغرب وهذا هو السبب الذي حمل السر اوستين تشمبرلين على زيارة روما للبحث في عقد اتفاق انجليزي ايطالي اقترح عقده في اوائل هذه السنة

وخلاصة القول ان المناورات السياسية التي تقوم بها اوربا في الشرق لا تزال مستمرة ولم تتغير في العرض ولا في الجوهر عما كانت عليه قبل الحرب العظمى . ولكن عاملاً جديداً دخل على هذه المناورات وهو احتمال اتحاد الشعوب الشرقية مع روسيا . احتمال ليس في اوربا من يجهل خطورته وما سيكون له من عظم التأثير في مستقبل الشرق كله ولذلك نجد دول الاستعمار تحاول التوفيق بين اطماعها وتوحيد مساعيها بغية تأجيل اليوم الذي يتم فيه الاتفاق بين روسيا وشعوب الشرق

تمير البيوت

ستتبع بلدية القدس طريقة تمير البيوت بعد ان اتمت تسمية الشوارع فعسى ان تتبع هذه الطريقة في كل مدن فلسطين فانها تساعد الغرباء كثيراً على معرفة بيوت معارفهم .

انباء البلاد العربية

اجمال تقارير ضافية عن حوادث وادي موسى ـ ابحاث عن اسبابها وكيفية وقوعها · رأينا في ما وقع وفي ما يجب اتخاذه من التدابير

= مقدمة صاحب الجريدة =

للعرب وللمندوب ودار الاعتماد ولحكومة الشرق العربي

بقيت اخبار حوادث وادي موسى في الشرق العربي غامضة عنا وبقينا نتلقى الاشاعات المختلفه المتناقضة عنها وعن احتلال الوهابيين للوادي ونحن لا نكتب شيئاً الى قبل اسبوعين اذ بدأت تردنا رسائل من مصادر مختلفة فقررنا ان لا ننشر شيئاً منها قبل ان يعود مندوبنا الذي اخترناه ممن يحبون الحقيقة ولا تهمهم الحزبيات وارسلناه متنكراً الى عمان على رغم ضائقتنا المالية ورجوناه ان ياتينا بالخبر اليقين لاننا نريد ان نكتب لقرائنا والعالم اخبار حقيقية عن هذه الحوادث التي نعد انفسنا مسؤولين اكثر من غيرنا بنقل الاخبار الحقيقية عنها ولاننا نريد ان يكون في ما نكتبه ما يفيد الوطنيين المخلصين من العرب واصحاب الشأن من اهل البلاد انفسهم ·

ونأمل ايضاً ان نضيف بهذا شيئاً الى معلومات فخامة المندوب السامي لفلسطين وسكرتيره ودار الاعتماد في عمان من غير المصادر التي تستقي منها هذه الدوائر العالية معلوماتها ولاننا نريد ان نضع امام رياسة حكومة الشرق العربي تقريراً نظيفاً من المؤثرات الحزبية او النفعية ولذلك نتمنى ان نكون بعملنا هذا قد خدمنا الحقيقة ونفعنا كل من له علاقة بالامر

عاد الينا مندوبنا يحمل تقريراً ضافياً يربو على اربعين صفحة بقطع ربع فقابلناه مع ما وردنا من الرسائل واستخلصنا الاجمال الذي نضعه امام القراء · فنأمل ان يقرأوه ولو كان طويلاً كما اننا نأمل ان تترجمه دائرة السكرتير العام لفلسطين ودار الاعتماد في عمان بحروفه وان تدرسه حكومة الشرق العربي ·

الوهابيون والمنتقضون

لا ظل من الحقيقة لما اشيع عن احتلال الوهابيين لوادي موسى · والمنتقضون فريق من عرب وادي موسى فقط ·

اسباب الانتقاض وتاريخه

كانت منطقة معان وتوابعها آخر ملجأ لجأت اليه العصابات التي طاردتها حكومة ركابي باشا في سنة ١٩٢٤ ولجأ اليه بعض الرجال المتهمين لحزب الاستقلال من خصوم ركابي باشا ومن الذين كان الامير يمقتهم ايضاً ·

استخدم هؤلاء في الحكومة الهاشمية وفي جيشها يومئذ وزينوا لاهالي منطقة عمان بان ركابي باشا آلة صماء في ايدي الانكليز وقالوا ان فاتحة اعماله بعد ان تولى رياسة الحكومة كانت اخراجهم واخراج زعماء الحزب من الشرق العربي لانهم عرب اقحاح حتى صار الناس في معان ووادي موسى والشوبك يعتقدون ان حكومة الشرق العربي انكليزية تديرها آلة عربية · فلما سلخت منطقة معان عن الحجاز وضمت الى الشرق العربي حسب الاهالي على رغم توسط الامير عبد الله في الامر ان الحكومة الجديدة غاصبة وجاءت لتسلبهم استقلالهم وهو اعز شيء عندهم · وقد زاد نقل الملك حسين الى قبرص هذا الاعتقاد رسوخاً في اذهانهم وفكر كثيرون منهم في عدم التسليم بالضم · والامير وحكومة الشرق العربي ودار الاعتماد يعرفون ذلك ولكن الاهالي آثروا بالبداهة السكوت لانهم أُخذوا على حين غرة ولم يتيسر لهم ان يتدبروا الامر · ورأوا القوة فوق رؤوسهم وسمو الامير ورجال حكومته يقنعونهم بان حكومة شرق الاردن لا تختلف عن حكومة الحجاز في عروبتها · فصبروا ليتحققوا امرها · ولقد اخطأ رجال حكومة عمان لانهم التهوا بجزيباتهم وبدسائس عمان التي لا تخفى على احد ولم يحتاطوا للامر ويعملوا على ازالة هذه الشكوك التي كانت سعاية بعض رجال الاحزاب تقويها وعلى تقريب العرب من الحكومة ·

انقضت شهور الحصاد وجني اثمار البساتين في سكون والبعض يحسبونه من آثار الحنكة الادارية والبعض يحسبه نتيجة نفوذ القائم من وراء رقع الشطرنج

بوادر الانتقاض

في الخريف بدأ يظهر ميل اهل وادي موسى الى الاستقلال بظل المضارب دون الاشجار التي اضطرتهم الى الخنوع · ولم يخف الامر عن حاكم الوادي الاداري وقائد الدرك فانذروا مراجعهم بالاشاعات التي كانت تدور عن عزم الاهالي على مهاجمة دار الحكومة وتقتيل الجنود فلم تبال لان بعض الرؤوس كانت لاهية بامور اخرى

في شهر تشرين الاول اعتدى اهالي وادي موسى على الجنود واستخلصوا منهم بالقوه بعض المسجونين فلم تنتبه الحكومة حتى ولا لتحصين مخفر الوادي وجعله صالحاً لمقاومة يسيرة · ولا ذكرها هذا الحادث بمصير الالايين التركيين الذين ذبحهم اهالي الواد في مدة الحرب · وتغاضت الحكومة عن حالة اهالي الوادي الذين كانوا كل الزمن بين متمردين وطائعين ·

شاعت اشاعة في شهر كانون الثاني للسنة الحالية عن عزم الاهالي على عدم تمكين الحكومة من احصاء المواشي في موسم الاحصاء مع ان الاحصاء كان بنظر الحكومة المحلية فرصة لتظهر الحكومة بأسها وصبغتها العربية في آن واحد

وفي هذا الشهر ايضاً اساء اهالي الوادي معاملة ماموري الزراعة الذين جاءوا اليهم ينصحونهم بالغرس · وافهمهم الاهالي بالقلم العريض بانهم لا يرغبون فيه لان الحكومة تريده وشتموا الذي كان سببها ·

وفي آخر الشهر قويت الاشاعة عن دعاية بين اهل الوادي لمقاومة احصاء المواشي فركب الحاكم الاداري في اوائل شباط من مركزه في الشوبك ليدرس الحالة عن قرب ·

بدء العصيان

ولما صار على مقربة من خرائب بترا كان عرب عشيرة العبيدين يراقبون قدومه و يتآمرون عليه فقال بعضهم نقتله وقال آخرون نسلبه وقال اخرون نخيفه وقال اخرون لعن الله ابوكم اليس هو ابن عمكم وعربي منكم وقادم اليكم كضيف · اقبل الحاكم فصاح صائح في وجهه حيا الله الضيوف حولوا الحاكم يا عيال · وكان حضرته السيد مصطفى وهبه التل الذي عينه ركابي باشا حاكماً على الشوبك ووادي موسى

صرف الحاكم ليلة في الشق « بيت الضيوف » فحدث العرب في مسائل غرس الشجر واسداهم نصائح وذهب ثاني يوم الى منازل عشيرة الفراجات ليصلح فيما بينهم بقضية قتل وعاد مساء - بعد ان ترك الجندي الذي كان يرافقه في بيت القتيل - الى وادي موسى وكان ذلك في ٤ شباط

التلفون والطريق

اطلق احد الاهالي عيارين ناريين على الغرفة التي كان فيها الحاكم مع قائد الدرك فسئل عن السبب من الموالين للحكومة فقيل ان عشائر وادي موسى تنقل المؤن الى الهضب وهم عازمون على مهاجمة المخفر وقتل من فيه لانهم لا يريدون ان تمد الحكومة التلفون وتعبد الطريق بين قريتهم ومعان ولانهم يخافون على حريتهم ومن التحكم فيهم ·

حاول الحاكم والقائد تهدئة الخواطر بواسطة شيخ له بعض النفوذ فارسلاه ليطمئن الاهالي بانهما سيبذلان جهدهما في اقناع الحكومة بالعدول عن مد السلك وتعبيد الطريق · واراد الحاكم ان يذهب في الصباح الى معان ليبسط الحالة وينبه الحكومة الى ان ارسال قوة صغيرة لتهدئة الحالة يعرضها اي القوة مع المخفر لخطر الهلاك فلم يتمكن لان نحو ثلثماية مسلح هاجموا المخفر واخذوا ينهبون خيول الجنود التي كانت مربوطة حوله وهم يهزجون قائلين :

لعين مضمور النهد   نذبح عبدالله وعسكره

شقيقة القائد المحلي

بقي الحاكم والقائد والنفر اليسير من الجنود ينتظرون ما يأتي به القدر واذا باصوات تدافع عن الحكومة وتستنكر نهب الخيول · وتداخل شيخان من الشوبك فتمكنا مع الموالين للحكومة من ايقاف المهاجمين ·

واجري الصلح على شرط « حفار ودفان » يعني ان يدفن كل ما جرى ولا يذكر · وان يذهب الحاكم الاداري الى معان ويعود مع حاكمها وقائد المنطقة ليكفلا على ان الصلحة معتبرة وفقاً للعوائد ولكن شقيقة قائد الدرك ابت ان تترك اخاها وحده في هذا الموقف الحرج وترافق الحاكم الى دار السلامة ولا عجب فهي شقيقة شهيد الوطنية المرحوم فؤاد سليم

وقد قالت لم اشهد موت فؤاد فلا بد لي من ان اشهد موت عارف اذا كان لا بد من موته — لا لا اتركه وحده واذهب ·

مدة الحصار

بقي الحاكم والقائد والجنود محصورون ايام وليالي ٤و٥و٦ شباط الى ان رضي المحاصرون بانسحابهم جميعاً بسلام احتراماً لكون القائد شقيق فؤاد سليم ولكون الحاكم عربياً · وافهموهم بان العرب لا يسلمون بوجه من الوجوه بمد السلك وتعبيد الطريق لانها تسهل لعربات الحرب الوصول الى القرية

في معان

وصلت هيئة حكومة وادي موسى والشوبك الصغيرة بسلام الى معان وقدم الحاكم تقريراً بان المتمردين هم فريق من اهالي وادي موسى ولم يمتد العصيان لان الجنود تصرفوا بحكمة ولم يريقوا دماء وان اسباب العصيان هي الخوف من مد السلك وتعبيد الطريق بين معان والوادي

التعدي على الخط

في ٨ شباط حاولت فرقة هجانة يتراوح عددها بين الـ ٣٠ والـ ٥٠ اقتلاع قضبان الخط الحديدي بين محطتي الجردونه ومعان وقيل انهم من عرب وادي موسى

حوادث اخرى

كانت الحالة في الشوبك في غضون هذه المدة هادئة ولم يحدث فيها سوى حادثتي قتل عاديتين

مر بالشوبك عشرون مسلحين من اهالي الطفيلة لينتصروا لاهالي وادي موسى

قائد الجيش

ذهب قائد الجيش ورجع على ان يعود ثاني يوم بالقوة ويستعرضها في معان · وذهب حاكم الشوبك والوادي الى الشوبك ليرسل البغال اللازمة لنقل العتاد من المحطة الى معان ·

رئيس النظار

ذهب رئيس النظار في ٩ شباط وقابل اهالي وادي موسى في بسطه وعدَّ ان ماحدث سببه سوء ادارة حاكم الشوبك والوادي فامر باخذه تحت التحقيق واستدعاه الى عمان ووعد الاهالي بالامتناع عن تعبيد الطريق ومد السلك وعفى عن الجميع ووعد الشيوخ بتخصيص رواتب لهم وحسب انه سوى المسألة

اتساع الخرق

هاجمت في اواخر شباط عصابة من عرب السعيدين ومن بني ليث في وادي موسى مخفر ابي اللسن واخذت من الجنود سلاحهم وركائبهم وقتلت جندياً ·

عود الى التعبيد

عاد العمال الى العمل في تعبيد الطريق بين معان ووادي موسى بحراسة الجند والرشاشات ·

وفي الثامن منه جيء بالشيخ حمد ابن جازي غير المحبوب الى عمان فاقيمت له مأدبة في المطار وفاوضته الحكومة في تسهيل مهمتها تعبيد الطريق بين معان والوادي وشاع انها نقدته مبلغاً من المال وعاد الى معان · راجت الاشاعة بين عشائر وادي موسى فتحدثوا فيما بينهم على هذا الصورة :

— باعنا

— لعن الله ابوه

— ا كل دراهم على ظهورنا

الحوادث الاخيرة

— عليهم — فطرده اهل وادي موسى من عندهم وهاجموا العملة وشتتوهم وشاركهم في الهجوم بعض المحكومين الفارين من فلسطين وقتلوا جنديين سلطيين كانا يحملان رسالة من وادي موسى الى معان تشعر بعودة اهل الوادي الى مهاجمة المخفر ونهب الخيول

خرج السيد خلف التل قائد منطقة معان بجنوده لنقل جثتي الجنديين فحوصر بين بسطه ومعان · فذهبت الطيارات والدبابات · انطلق خلف وعاد بجنوده فزحف فريق منهم على وادي موسى · جرت هذه الحوادث بين ١٢ و ٢٠ اذار ودخل الجنود وادي موسى وسافر الى معان قائد الجيش ومعاونه

رئيس النظار

عاد عطوفة رئيس النظار وهدأ الحالة · استقال كايلز بك القائد الانكليزي لقوة معان · واستقال غالب باشا الشعلان حاكم معان وعين رئيس النظار عبد القادر بك الجندي حاكماً عسكرياً لمعان وقائداً لقواتها ·

مطالعاتنا العمومية

الكرمل : هذه خلاصة ماحدث في وادي موسى · نقلناه عن تقرير معتمدنا وعن بعض الرسائل التي وردتنا ونظن انها خلاصة صحيحة اما مطالعاتنا فهي :

(اولاً) ان الحركة طبيعية ناشئة عن خوف البدوي الفطري على استقلاله وهو اشبه بخوف الغزلان من كل ما يمر بهم ·

(ثانياً) ان حكومة الشرق العربي كان يجب ان تتألف من اعضاء متجانسين ومخلصين لوطنهم اكثر من منافعهم وموالين بالوقت نفسه للبريطانيين لينصرفوا للادارة و يتعاونوا ·

(ثالثاً) كان يجب على الامير ورئيس الحكومة ان يقضوا على خلافاتهم الحزبية لينصرفوا لخدمة المصلحة العمومية انصرافاً مجرداً عن كل غاية او يستقيلوا ·

(رابعاً) كان يجب انتقاء جميع موظفي معان من العرب المخلصين امثال خلف التل ومصطفى وهبه التل ليطمئن لهم العرب و يعتقدون ان كل ما تعمله الحكومة هو لمصلحتهم وان تعتبر تقارير هؤلاء لانها تجمع بين مصلحة الحكومة ومصالح الاهالي

(خامساً) يحسن ان يكون لدار الاعتماد مستشار اداري عربي صميم موال للسياسة البريطانية له خبرة واسعة بعوائد العرب وتقاليدهم نقول هذا مع احترامنا وتقديرنا لاختبارات المعتمد ومعاونيه ونياتهم الحسنة ولاخلاص المستخدمين العرب في دار الاعتماد

مطالعاتنا في الحوادث

(ا) تسرعت الحكومة في تعبيد الطريق وقد كان يجب ان تفاوض في امرها المشائخ وترشدهم الى محسناتها وتقف على اراء مستخدميها المحليين المخلصين ·

(ب) لا نوافق اذا صح النبأ على اعتماد الادارة على ابن جازي وحده واهمالها امر شيوخ وادي موسى ومعان المختصين ·

(ج) نعتقد على رغم ثقتنا بحنكة ركابي باشا وتجربته انه لم يحسب حساب النتائج في هذه المرة لما كف يد حاكم الشوبك والوادي ووعد الشيوخ بالرواتب و بالامتناع عن مباشرة بناء الطريق · فقد كان اولى به بعد ان تسرع في مباشرة بناء الطريق ان يعمل بالمثل العربي القائل « هدد بسيف العز ولا تضرب به » وان يبقي المسألة محلية لا ان يوسعها باطماع الشيوخ بهذه المواعيد ·

واخيراً نقول ان المسألة اصبحت دقيقة جداً ولا يليق بالادارة ان تظهر فيها ضعفاً كلا ولا ان تباشر مؤاخذة الاهالي اما بخطيئاتها واما بتهاونها وتشرع بتقتيلهم فتزيد في نفرتهم وتؤسس عداوة هي في غنى عنها وخصوصاً في هذا العهد · وخلاصة القول ان لا تعمل بسياسة الجنرال سرايل وخلفه ·

فنأمل من دار الاعتماد ان لا تسمح لاحد باستثمار هذه الحوادث لمصلحته الخاصة وان تبقى دائماً غير متأثرة بعوامل المحيط وان تعاون ركابي باشا على التغلب على هذه الحوادث التي لا ريب في انها زادته اختباراً

لا يسهى اننا بنينا هذه المطالعات على تقدير ان المعلومات التي استقيناها عن حوادث وادي موسى صحيحة

وربما عدنا الى ذكر اراء بعض الذين يؤولون هذه الحوادث لمصالحهم في عمان ·

لم يستقل

لا صحة لما اشيع ونقلناه عن ان ابراهيم بك هاشم استقال من نظارة العدلية في حكومة الشرق العربي

امارة وراثية

يقال انه قريباً سيعلن ان امارة الشرق العربي يتوارثها ابناء الامير عبد الله واولاده

تسكين الحالة

وبلغنا ان ركابي باشا سوى حركة وادي موسى باقناع الاهالي بما يجنونه من فوائد المواصلات وبتشغيلهم دون غيرهم في بناء الطريق و بدفع اجورهم يومياً ·

السيارات في الحجاز = منحت الحكومة الحجازية امتيازاً لشركة وطنية بتسيير السيارات بين جده والمدينة ·

بريطانيا واليمن

فرنسا والعرب

عاد السر جلبرت كليتون من اليمن الى لندن وقد عقد اتفاقاً مع امامها و يقال ان هذا الاتفاق تمهيدي لاتفاق عام سوف ينعقد بعد ان يفاوض السر جلبرت كليتون اقطاب السياسة البريطانية في النقاط المختلف عليها ·

ومما يُذكر للحكومة البريطانية انها اختارت لعقد الاتفاقات مع العرب الوقت التي تحارب فيه فرنسا سوريا وتهدم القرى والدساكر والمدن المكشوفة بقنابل مدافعها وطياراتها وعهدت بعقدها الى السر جلبرت كليتون الذي يعرف اخلاق العرب و يميل اليهم — بينما فرنسا عهدت بادارة الشؤون في سوريا الى المسيو جوفنل التركي الميل الذي لم يغير شيئاً من سياسة الارهاب العسكرية التي استعملها الجنرال سرايل وزاد عليها ما ظهر منه من الرغبة في ارضاء تركيا على نفقة السوريين

الكرمل

(حيفا الاحد في ٢٨ آذار سنة ١٩٢٦)

الاعشار

—✵ تعيين لجنة ✵—

جاء في الجريدة الرسمية عدد ١٥٩ ما يلي :

عين فخامة المندوب السامي لجنة من الموظفين التالية اسماؤهم عهد اليها :

١— النظر فيما يمكن اتخاذه من التدابير المفيدة ، قبل القيام بتسوية ومسح الاراضي لابدال الطريقة المتبعة الان في تحصيل اعشار المحصولات باستيفاء ضريبة سنوية تخمن باعتبار ايرادات بضع سنوات ، وتقديم تقرير بهذا الشان

٢— الاشارة بما اذا كان من الواجب اتباع التدابير التي توصي باتخاذها على سبيل التجربة او بصورة دائمة ، او تطبيقها اجبارياً او اختيارياً ، في جميع انحاء البلاد دفعة واحدة او على بعض محصولات او مناطق مختارة بمقتضى امر خاص

٣ — بيان ما نتوقع ان ينتج عن هذه التدابير من الزيادة او الانتقاص في الموظفين او فى نفقات التحصيل الاخرى

٤— وضع ما تشير به (اللجنة) بصورة تمكن مستشاري الحكومة القضائيين من سن قانون لتنفيذ اقتراحاتها

الرئيس : المستر و · ج · جونسون، المالية

الاعضاء : المستر ر · كروسبي ، ادارة الاقضية · المستر ف · لويك ، ادارة الاقضية

و يبدي النائب العام للجنة المشورة القانونيه

و يكون المستر س · هورتون من السكرتيرية العامة سكرتيراً لها

ج · س · سايمس
السكرتير العام

١٢ اذار سنة ٩٢٦

الكرمل : نشكر الحكومة على اهتمامها بما ينقذ الفلاح من تحكم بعض المخمنين ومن جهل هذا البعض وخطاءِ ومحاولاته ارضاء الحكومة على حساب الفلاح ومن التعريفة المعرضة دائماً للصعود والهبوط ومن تقييد الفلاح وحبسه عن التصرف بحاصلاته مدة من الزمن ومعاملته اذا تصرف او ظُن انه تصرف بشيء من ماله

ولكن روح البنود لتعيين هذه اللجنة لا يدل على ان الحكومة تجنح الى انصاف الفلاح بل يدل على انها تريد ان تبني معاملاتها الجديدة على احكام نظام قديم فاسد كان الفلاح فيه على الغالب ضحية جهل المخمنين او ضحية رغبتهم في تبييض

محليات

—✵ حركة الموظفين ✵—

سألنا حضرة حاكم المنطقة الشمالية عما شاع عن قرب سفر الكولونل سيمس السكرتير العام بالرخصة واشغال السر رونلدستورس مركز السكرتيرية بالوكالة وقيام المستر ابرامسون مقام السر ستورس في حاكمية القدس بالوكالة والمستر كيث روش معاون حاكم المنطقة الشمالية مقامه بالوكالة فاجاب انه لا يعلم شيئاً من هذه الاخبار سوى ان الكولونل سيمس حدثه بطريق الاتفاق عن قرب سفره بالرخصة ولكنه لا يعرف الميعاد وكم يطول غياب الكولونل ولا من ينوب عنه

وجوههم عند الحكومة

كذلك لا تدل هذه البنود على ان الحكومة تنوي تخفيض ضريبة العشر بل تنوي استبدالها فقط بصورة تكفل لها عدم الخسارة مما يدل على ان روح الظلم الذي تمشى عليه النظام العثماني القديم في مسألة الاعشار الا وهو اثقال كاهل الفلاح المنتج واهمال امر الشركات والبنوكة واصحاب الرساميل والاملاك الكبيرة · فكأن ادارة فلسطين لا يهمها ان تستوحي بروح ضريبة الدخل الجاري التعامل بها في بريطانيا العظمى ولعل تمسكها بهذا النظام البالي لغرض تستدعيه السياسة الصهيونية

لم يا ترى تألفت اللجنة من هيئة انكليزية ولم يُضم اليها بعض ذوي الخبرة والمعرفة من الوطنيين ؟ هل حكمت الادارة من معاملاتنا في الانتخابات للمجلس باننا غير صالحين ؟

الا يقع الحق في هذا على الذين اتخذوا منا الوطنية سلماً للوصول الى اغراضهم · وعلى الذين انتدبتهم الادارة او انتخبناهم للعمل فظهر انهم على الغالب آلات صماء لا ارادة ولا رأي لهم خاص بهم ؟

في كل ما نرى عبر لنا · فلنربِ وطنيتنا ولا ندع الاغراض تخنقها ولنتغلب على عواطفنا ونعود الى جمع كلمتنا لنستعيد اعتبارنا ونسترد حقوقنا

—✵ من القضاء الى الادارة ✵—

بلغنا اشاعة عن التشبث بمشروع قانون يقضي بان ترى الدعاوي التي عقوباتها من سنة فما دون لدى الحكام الاداريين فهالنا الخبر وسألنا الحاكم عنه فنفاه نفياً باتاً وقال ليس للحكام الاداريين سوى ما اعطي لهم سابقاً من الصلاحية ·

قلنا وقد بلغنا ان سعادة قاضي القضاة استقال بسبب هذا التشبث

اجاب حضرته ان قاضي القضاة عائد لاستلام وظيفته ولا يتأخر عن ميعاده سوى اربعة ايام وقد فعل هذا مضطراً بسبب تأخر الباخرة

بين حيفا و بيروت = وسألنا من الحاكم معلوماته عن مشروع السكة بين حيفا و بيروت فاجاب ان كل ما يعرف انه جرى درس المشروع وقد اعطيت عنه مطالعات للحكومات المختصة التي لم تبت في امره بعد ·

قال ولكننا سوف نسمع قريباً شيئاً عن تقرير المستر انطوني عن سكك الحديد الذي قدمه لوزارة المستعمرات ·

المرفأ = سألنا حضرته عن المرفأ فاجاب ان لا معلومات جديدة لديه ·

المجلس الاسلامي = اتصل بنا ان الحكومة اختارت السادة الحاج امين الحسيني · الحاج سعيد الشوا · امين التميمي · عبد الرحمن التاجي محمد مراد هيئة موقتة لادارة شؤون المجلس الاسلامي الاعلى اعتباراً من اول نيسان القادم وستدعو هيئة لتنظيم قانون الانتخاب وتعديل قانون المجلس وكأننا بلسان الحكومة يقول عالجوا اموركم فيما بينكم ·

مهندس بلدية حيفا — نشكر حضرة مهندس بلدية حيفا النشيط لانتباهه لدرس مسألة املاء الشقوق بين بلاط السوق التي اشارت اليها الكرمل ·

— الهاتف والتلفون في حيفا —

يوم الاثنين حوالي الساعة واحدة بعد الظهر طلبنا من مكتب المحامين السيدين نجيب الحكيم ومعين الماضي دائرة البلدية بالتلفون بواسطة المركز و بعد صبر دقيقتين راجعنا الطلب فسئلنا « ما احد اجابك ؟ » قلنا كلا ولبثنا ننتظر نحو دقيقة · ثم قرعنا الجرس فلم يجب احد ثم قرعناه مرة اخرى بعد نصف دقيقة ولبثنا نقرعه بين برهة واخرى مدة خمس دقائق فلم يجبنا احد لا من البلدية ولا من دائرة التلفون ليخبرنا اذا كان الخط مشغولا او ان البلدية مقفلة في ذلك الوقت ونقول باسف — لم تكن هذه اول مرة عوملنا بهذه المعاملة من دائرة التلفون وقد صرح لنا معين بك الماضي انه عومل مثلها مراراً ·

نجيب نصار
صاحب جريدة الكرمل

— المهاجرون الذين دخلوا فلسطين —

في الجريدة الرسمية ان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر كانون ثاني سنة ٩٢٦ بلغ ١٧١١

ودخلها كسياح ٥٥ يهودياً و ٣٥ مسيحياً و ٥٣ مسلماً واذن لهم بالاقامة فيها

ونزح منها ٥٨ من النصارى و ٧٥ يهوداً و ٣ من المسلمين · ورجع من المهاجرين ١٧٠ يهوداً و ١٨ نصارى و ٥ مسلمين :

الكرمل : لقد خف في هذا الشهر تيار المهاجرة ولعل هذا بفضل التدابير التي اتخذها فخامة المندوب السامي و بسبب شعور الجمعية الصهيونية بالفوضى التي نشأت عن جنون المهاجرة فقد اشتدت الازمة الاقتصادية فيما بين اليهود انفسهم ووقعت ازمة في البيوت والمخازن في المدن

اما نحن فنعتقد ان تيار المهاجرة لا يخف الى الدرجة التي تحتملها البلاد ما لم ننظم شؤوننا الاقتصادية ونتتبع طرق الاحتفاظ باراضينا و بثروتنا و باوطاننا

(المحامون) بلغ عدد المحامين في فلسطين بحسب الاحصاء في الجريدة الرسمية ١٤٨

— الاعانات اليهودية لفلسطين —

جمعت جمعية اعانة فلسطين الالمانية سنة ٩٢٥ خمسماية الف ماركاً منها ٢٦٥ الفاً لانشاء مستعمرات في فلسطين والباقي لتسهيل المهاجرة الى فلسطين ولمشاريع اخرى

—✵ في عالم الماسون ✵—

سافر في اواخر الاسبوع وفد من محفل الكرمل الماسوني في حيفا للاشتراك في الحفلة السنوية لمحفل سليمان في القدس

(بين حيفا و بيروت) تقول برقيات الاهرام ان المفاوضات بين السلطتين الانكليزية والفرنساوية لانشاء خط حديدي بين بيروت وحيفا تتقدم بسرعة · (الثورة) جاءنا ان الثوار هجموا على راشيا وان اهالي قطنا نزحوا الى دمشق

الشيء بالشيء يذكر

بريد الآخرة

جاءنا من ادارة مجلة فقيد الصحافة ما ننشره بحروفه :

عزيزي ٠٠٠٠ مدير ادارة مجلة سركيس

انا اعلم بالآلام النفسية التي تحس بها في عالم الدنيا من اجلي ٠ ذلك العالم الذي كنت اخاف مفارقته لجهلي بالعالم الآخر وهو عالم مملوء اخلاصاً وبساطة وحسن نية بخلاف عالمكم المتدفق بعدم الوفاء وسوء النية والغدر ٠ ما كنت اظن ان الضمير الانساني يهضم حقاً لي تعبت فيه من اجلهم حتى الساعة الاخيرة من حياتي في الدنيا ٠ ولو كنت اعلم ان ما تجمعه من الاشتراكات المتأخرة للمجلة ستصرفها في امور غير اجور المطابع ولاولئك العمال الذين تعبوا في جمعها وطبعها وثمناً للورق الذي طبعت عليه لكنت اعتبرت تاخر المشتركين عن دفع ما عليهم حسنة ٠ اما والحال كما هو الواقع فاني اشاركك في ألمك من انسان لا ضمير عنده ولا ذمه ٠ تعبت انا وانت لافادتهم ولادخال اللذة الادبية عليهم ولما طلبنا حقنا تصاموا وتعاموا ولو كنت تخاطب انساناً يشعر لاجابك ولكنك تخاطب صماً بكماً عمياً لا يشعرون

حقاً لا يعرف مركزك الحرج امام صاحب المطبعة وامام العامل المسكين الذي يأتيك يطالبك بجهده وانت خالي الوفاض بادي الانفاض ولا يعتبر بعرق الخجل المنهمر من جبينك على خديك الا انساناً كريماً يقدر موقفك و ينقذك من ورطتك ولكنك لا تجده الا في عالمنا هذا عالم المروءة والوفاء والشهامة ٠

لا تجهد نفسك يا صديقي مع اناس ذهب الحياء من وجوههم والطمع ملأ بطونهم والخبث تغلغل في صدورهم فان الله القادر الجبار سيحاسبهم يوم الموقف العظيم ٠ وادعو لك بالتوفيق مع اجمل تحياتي

(طبق الاصل) سليم سركيس

(حاشية) جاءني هذا الكتاب لاني ارسلت جوابات للمشتركين في مصر والخارج لارسال الاشتراكات المتأخرة عليهم للمجلة لتخليص ذمة المرحوم سليم افندي سركيس من مبالغ عليه لبعض المطابع التي طبع فيها مجلته فلم يرد عليّ سوى اثنين احدهما قال انه دفع للمرحوم والثاني ارسل اشتراكه ٠ ولا الضالين آمين

احمد فوده

من لا يستحي منك في حياتك

لا يدفع حقك بعد موتك

الكرمل : كنا نسمع ان الذين يشتغلون بخدمة الادب وخدمة الاوطان لا يشعر الناس بفقدهم ولا يعترفون لهم بفضل حتى يموتوا وكنا نصدق هذه النظرية ونتعزى عن هضم كثيرين من المشتركين حقوقنا ٠ اما وقد رأينا هذا الكتاب فقد صرنا نحكم بان الذي لا يستحي منك في حياتك يفرح بموتك ليأكل بدل الاشتراك الطفيف وان امثال هؤلاء اخساء يجب ان يطالبوا بالصورة التي تستحقها خستهم فننصح لادارة مجلة سركيس ان تطالبهم علناً على صفحات الصحف المحلية وتجلب من لا يدفع الى امام المحاكم :

اما نحن فبعد اطلاعنا على هذه المعاملة فسنقيم الدعوى على كل من لا يستحي ٠

الامام يحيى واليهود

ترامى الينا ان الامام يحيى وضع قانوناً يقضي بمصادرة املاك كل يهودي يهاجر من اليمن الى فلسطين

(تعيينات) في الجريدة الرسمية ان المندوب السامي وافق على تعيين السيد امين نصر حاكم صلح والسيد طاهر الطبري قاضياً شرعياً

— الدكتور رشدي التميمي —

قدم الى حيفا الدكتور رشدي التميمي وقد عول على الاقامة والتطبيب فيها

عبد الكريم

يستشف من المحادثات والتصريحات المختلفة ان الفرنساويين والاسبان من جهة وعبد الكريم من اخرى اصبحوا يميلون ميلاً اكيداً الى الصلح وفي بعض الانباء ان عبد الكريم كلف رسولاً بريطانياً ان يفاوض رسلاً اوربيين قدموا حديثاً الى طنجه ٠

(حكومة الحجاز) مدت حكومة الحجاز ثلاث اسلاك تلفونية بين جده ومكة ٠

البريد البري الى بغداد

شرعت ادارة البريد ترسل البريد البري من حيفا الى بغداد الساعة العاشرة من صباح ايام الخميس

استقلال لواء اسكندرونه
والمعاهده التركية الفرنساوية

استغربنا كل الاستغراب خبر اعلان لواء اسكندرونه استقلاله عن سوريا

ان عدد سكان هذا اللواء لا يزيد على ١٥٠ الفاً والاتراك يبلغون نحو ثلث السكان فقط واهالي انطاكية التابعة لهذا اللواء اعلنوا انضمامهم في سنة ١٩١٨ للحكومة السورية العربية واهالي اللواء طلبوا من لجنة الاستفتاء ابقاءهم مع سوريا وارسلوا مندوبهم الى المؤتمر السوري فما الذي طرأ عليهم حتى اعلنوا انفصالهم عن سوريا ؟

لعل هذا الانفصال او الاستقلال مقدمة لاتحاد يعقده اللواء مع الاتراك لتسهيل اتمام الاتفاقية الفرنساوية التركية على السكة الحديدية وليخلصوا فرنسا من لوم الانكليز ومعارضتهم ٠ ومما يقوي هذا الاعتقاد اتفاق اعلان هذا الاستقلال بعد عقد الاتفاقية الفرنساوية التركية وبعد اعلان حلب ودير الزور رغبتهما في الوحدة السورية ٠

حول الثورة

اقبل الربيع وبدأ الفرنسيون يحاولون تنفيذ خطتهم وهي تطهير بلاد حماه والغوطة وجبل قلمون ووادي العجم من العصابات ليجمعوا جيوشهم البالغة ٤٠ الفاً في سوريا ويوجهوها كلها ضد جبل الدروز ولكن الثوار ادركوا الغرض الذي تعمل له القيادة الفرنساوية فعززوا قواتهم في جميع مراكز الثورة واستعدوا لمقاومة كل هجوم يهجمه الفرنساويون عليهم مقاومة شديدة وقد صدوا بضعة هجمات سبق لنا ولسائر الصحف ان نقلنا شيئاً عن اخبارها ٠

وآخر ما بلغنا انهم هجموا بقوة على ضواحي اطنه

= الجركس والاسماعيليون =

في النشرة السابعة والثمانين لمكتب الاستعلامات السوري ان قاطني قرى حماه من الجركس شعروا بخطر الموقف الذي وقفه اخوانهم تجاه البلاد التي يعيشون منها فارسلوا ينصحونهم بالانسحاب من الجيش الفرنساوي واصدر فقهاؤهم فتوى بعدم جواز دنو المتطوعين من زوجاتهم الا بعقد جديد لانهم نظروا اليهم كخارجين على الشريعة والدين بسفكهم الدماء وممالأتهم الاعداء

وعقد الاسماعيليون اجتماعاً برياسة الامير سليمان قرروا فيه عدم الدخول في حرب ضد الثوار واجابة مطالبهم فيما يفرضونه من اعانة حقناً للدماء وحرصاً على حسن العلاقة ٠

وقالت النشرة كتب الينا ان الوفد الدمشقي الذي ذهب الى الضواحي لمفاوضة ثوار الغوطه كان قد حمل اليهم كمية من الحلوى فردها القائد وقال اعيدوها الى المدينة لاشباع بطون الجائعين فليس هذا طعام المجاهدين اما المفاوضات فراجعوا لجنة الثورة العليا في الجبل بشأنها فهنالك السياسة وهنا الحرب حتى تتحقق الغايات

(لعنة توت عنخ امون) نقلت برقيات الاهرام عن الدايلي اكسبرس ان لعنة الملك توت عنخ امون على الذين انتهكوا حرمة قبور الفراعنة ازداد تصديقها بموت اللورد كرنارفون ووفاة اخيه الذي حضر معه فتح القبر ووفاة السر ر بد الذي فحص المومياء باشعة رنتجن ووفاة الاستاذ لافلور بعد زيارة القبر وزاد على ذلك انهم عزوا اغتيال السردار لهذه اللعنة ٠

الى المندوب السامي

عاملونا بقواعدكم

بريطانيا غنية بمالها واملاكها عن نعجة فلسطين لتعطيها لليهود

نستأذن صاحب الفخامة المندوب السامي بتوجيه انظاره الى الكلمة الآتية :

عثرنا اثناء تتبعنا مشكلة الفحم في بريطانيا العظمى على جملة في مقال رئيسي في عدد الدايلي تلغراف الصادر في ١٢ آذار مؤداها ان الكومسيون الملوكاني في بريطانيا يقاوم اعطاء الاعانات للفحامين ويقولون « ليس ما يبرر وضع الرسوم على المشتغلين بصناعات اخرى لتأمين ارباح اصحاب المشاغل او لحفظ اجور العملة في صناعات خاصة متأثرة وكثيراً ما لا تكون ارباح الموضوعة عليهم الضرائب او اجورهم افضل وقد تكون اردأ » الخ

ان رئيس الكومسيون الذي اصدر هذا القرار هو السر هربرت صموئيل الذي وصفه المستر تشرشل وزير المستعمرات السابق بالصهيوني الصميم

فنحن العرب في فلسطين نلتمس من فخامتكم ان نُعامل بهذه القاعدة وتعتمد في تطبيقها على شرفكم ونقبل بوجدانكم الطاهر حكماً في انصافنا

ان التوراة يا سيدي لم تحمل بين طياتها عبثاً قصة الملك داود الذي بعد ان اجتمع بامرأة اوريا الحثي امر بتقديمه الى مقدمة الجيش المحارب ليُقتل وليأخذ هو امرأته زوجة له ومثل ناتان النبي الذي قدمه لداود بعد ذلك عن الرجل الغني الذي كان له بقر وغنم كثير واخذ نعجة الفقير الواحدة ليعد عشاء لضيفه . فاملاك بريطانيا واسعة واموالها كثيرة وهي غنية عن نعجة عرب فلسطين واموالهم اليسيرة لتبني بها وطن اليهود القومي

عظمة بريطانيا يجب نقيها من مثل الضربات التي ضرب الله بها الاسرائيليين بعمل داود — حكمة اعاظم رجالها واحترامهم حقوق الشعوب الضعيفة

وفاة

انتقل الى رحمة ربه امين سمعان الحلو وله من العمر ٤٥ سنة رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه

قهوة نهر العاصي

لصاحبيها الحاج حمدو وسهيل الحموي

افتتحت حديثاً بجوار المحطة في حيفا

قهوتها عدنية — شايها هندي — نراجيلها طهرانية — تنباكها عجمي — اوانيها بلورية ·ولا شك بان القهوة السادة التي اشتهر بها الحاج حمدو لاعظم برهان والله ولي التوفيق

الناس نوعان

العاملون — والذين يرشدون الى طرق العمل · اما الذين يجنون ثمرات اعمال غيرهم ويستهلكونها فهم كالسرطان الخبيث الذي يجب ان يستأصل من جسم البشرية .

التنظيم والتمرين

قال البروفسور ليونارد هل — تتحسن احوال اكثريتنا اذا نظمت امورنا وقمرنا — نخيل السباق التي ننظم علوفتها وتمرن

العمل

قال كريختون ملر — يجب ان نقوى على المداومة على اعمالنا ليس فقط ١١ شهراً بدون انقطاع بل ١١ سنة

رجال الاعمال لا يتطلبون كتباً منمقة

الاقتداء بالرجال

الاقتداء بعمر وواسون وامثالها خير من الاقتداء بالاشرار والانذال

قانون الغابات

عن مكتب جمعية تعاون القرى (٤)

اشترى الصهيونيون في هذه السنة قرى جيدا والمجيدل وجدرو وكفرتا والهريج وطبعون وسواها بموجب الحدود المعينة بسندات التمليك فلم يعلن عن جبالها واحراشها انها تابعة لقيود قانون الغابات ولا ندري هل أدخلت في جداول التخطيط ام لا .

يقول المدافعون جدلا ان اليهود عندما تملكوا هذه البلاد تملكوا جبالها واحراشها ايضاً ولهذا يجب ان لا تمد الحكومة يدها اليها وتضع غاباتها تحت اشرافها ولا يجوز تكليف سكان القرى اليهودية لدفع الرسوم المنصوص عنها بالقانون لانه لا يجوز ان يدفع المرء رسماً للحكومة لتمنحه حق التصرف في ملكه وان احراش الوطنيين العرب يجب ان تظل راضخة للاوامر والقوانين الى ان يتملكها اليهود او تُمنح او تؤجر الى شركة

لم نسمع للان ان غابات القرى التابعة للواء الجنوبي أعلن عنها محظوره مع كثرتها في الوية نابلس والقدس وقضاء جنين ولا نقصد بذلك ان العدل يجب ان يكون عاماً او ان فرض الرسوم يجب ان يكون شاملا جميع المتمتعين بحماية الحكومة بل نريد ان نبين ان هذه الرحمة التي انفرد بتلقي فيض بركاتها فلاحو المنطقة الشمالية الوطنيون اصابتنا في عهد تولي الخواجه وايزمن ادارة الغابات عندنا

العقوبات

نصت المادة الخامسة من قانون الغابات ان من يقلع شجرة او يحرقها او يسلخ قشرتها او يقطع اوراقها يحكم بغرامة لا تزيد على مايه جنيه مصري او يُحبس مده لا تتجاوز اثني عشر شهراً او يحكم بهاتين العقوبتين معاً فلو فرضنا ان راعياً قطع عصىً ورآه حارس الغابة وشكى امره للحاكم جاز له ان يحكم عليه بالحبس سنة واحدة وبغرامة مائة جنيهاً مصرياً وكذا لو اشتهى احد الفلاحين ان يأكل قليلا من الساق النابت نبت الطبيعة في الجبال واقدم على اخذ شيء منه فانه يجوز ان يحبس اثنا عشر شهراً .

يستنتج مما تقدم ان فقراء الفلاحين اصبحوا ممنوعين من اكل الزعرور والسماق وامثاله الا بترخيص لان الشجيرة في عرف قانون الغابات تعد شجرة وقلع الشجرة او قطعها يستوجب هذه المجازاة

وكل من اشترى نتاج الغابة المحفوظة وكان عالماً او لديه ما يدعوه للاعتقاد بان ذلك النتاج أخذ من غابة محفوظة خلافاً لاحكام هذا القانون يعاقب ايضاً بعد ادانته بنفس العقوبة ·

مع ان من يجرح انساناً خطأ و يقطع عضواً من اعضائه بسبب قلة احترازه او عدم رعايته للنظام يحبس من اسبوع الى شهرين فقط كما نصت على ذلك المادة (١٨٣) من قانون الجزاء

لقد اراد واضع القانون في فلسطين ان تكون عقوبة المعتدين على قطع اغصان شجر السنديان اشد من عقوبة المتجاسرين خطأ على تعطيل اعضاء الانسان بسبب قلة الاحتراز او عدم رعاية النظام ·

تسخير الناس مع وجود الحراس

الدول التي تشيد دعائم ملكها على قواعد الظلم والاستبداد كانت تلجأ عند مسيس الحاجات الى تسخير رعاياها فتسوق الرجال الى ميادين الطعان وتسخرهم لنقل الاحمال وتعبيد الطرقات بدون اجر ولا اجرة · والحكومة التي لا تجبي من شعبها الضرائب الا عند الحاجة لها بعض العذر اذا امرت بتسخيره عند الضرورات ·

وقد شاهدنا في قانون الاحراش مثالاً للسخرة ورد ذكره في المادة الثامنة وهذا نصها ·

(جميع الاشخاص الذين يتمتعون باي حق كان في غابة محفوظة شبت فيها النار واهالي القرى المجاورة التي لا تبعد عن المكان الذي شبت فيه النار اكثر من خمسة كيلو مترات مجبورون على التعاون على اطفائها · وكل من رفض ذلك يؤخذ منه بعد ادانته جزاء لا يتجاوز خمس جنيهات مصرية او يسجن لمدة لا تزيد على اربعة عشر يوماً او يجازى بكلا العقوبتين و يحرم من حقه مدة لا تزيد على السنة)

واي حق ظل للناس في الغابات المحفوظة ما دام انهم لا يستطيعون ان ياخذوا منها عوداً يابساً الا بقيود وما ذنب القرى المجاورة حتى تجبر على اطفاء نار شبت في مكان يبعد خمس كيلو مترات مع وجود الحراس الذين يتقاضون الرواتب والمكافاة ·

واذا تكون كريهة أدعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب

المحامي : محمود الماضي

الكرمل : نوجه انظار حضرة المحامي الى ان المادة الخامسة لم تنص على معاقبة من يقطع ثمراً من شجر الغاب ولذلك لا نعتقد ان العقوبة تشمل فقيراً يقطع ثمراً من شجيرة زعرور او سماق

الدول وجمعية الامم

قالت التيمس بمناسبة الخلاف الذي نشب بين الدول على الكراسي في مجلس جمعية الامم

ان المجتمع الذي تألف لمنع الحرب ظهرت فيه فجأة الدسائس التي تدفع الامم القانطة الى الحرب ·

وقالت الدايلي كرونكل ان المستر اوستن تشمبرلن لم يبدِ حزماً في الموقف الذي وقفه يكفل اتقاء الازمة التي وقعت في جمعية الامم ·

وقالت الدايلي تلغراف ان الفصل الذي تمثل على مسرح الجمعية مأساة وقد ادى الى نتيجة تعسة · وقالت بمناسبة القرار الذي قرره مندوبو الدول الذين وقعوا اتفاقية لوكارنو بانها باقية بقيمتها وقوتها الخ · ان مجرد اعلان هذا البيان الذي لا نناقش في اخلاصه - يدل على رعب الموقعين على معاهدة لوكارنو · لان المعاهدة لا تصير نافذة المفعول حتى تصبح المانيا عضواً في العصبة وقد تأجل دخولها فيها الى ستة شهور · وهذا عهد غير قصير في نظر من يرى الامور تتغير من يوم الى اخر واذا كانت هذه المدة تفسح المجال لحصول الاتفاق فهي ايضاً تفسح مجالاً للدسائس

وقد خطب الهر ستر يزمان في الريخستاغ الالماني فقال ان المصالح الخصوصية في عدة بلدان برزت بقوة وفظاظة للعبث بفكرة جمعية الامم فدفعت بها الى ازمة خطرة اظهرت ان الجمعية لا تزال الى الآن آلة في ايدي الدول الغالبة ·

الزراعة

قالت الدايلي تلغراف تكلم وزير زراعة بريطانيا العظمى في المجلس الزراعي فقال ان الحكومة درست مسألة اعطاء الاعانات للمزارعين فوجدت انه لا يمكنها ذلك · وقال على ان الحكومة تفاوض المصارف في تنظيم دائرة بنك تسليف تسلف المزارعين لمدات طويلة على اراضيهم وقد ظهر نجاح هذه الطريقة في البلدان الاخرى وقال انه يبحث في مسألة اعطاء سلف برهونات صغيرة للذين يشترون الاراضي

فاعرب المجلس الزراعي عن اسفه لان تقرير الحكومة لم يحتو على ما يمنع تحويل الاراضي الزراعية الى مراعٍ او ما يمنع انقاص عدد العمال الزراعيين ·

الكرمل : في بلاد الانكليز يتذمر المزارعون لان الحكومة تريد ان تستعيض بايجاد طرق لتسليف المزارعين بفائدة يسيرة ولمدات وطويلة عن اعطاء الاعانات للمزارعين

اما في فلسطين فالمزارعون والتجار يتمنون من الحكومة العمل بالمثل القائل « لا عسلك ولا تقرصيني » يعني ان تعاملهم في جباية الضرائب بموجب قانون ضريبة الدخل البريطاني وان تترك لهم احراجهم ومراعيهم وان تحمي حاصلاتهم ·

في الدايلي تلغراف ان وكلاء الدعاوي السادة هاماين وشركاهم كتبوا يقولون انه تقرر نهائياً في المجلس الاعلى في ١١ آذار ان المشتغلين بفرع الزراعة المنحصر بتربية الطيور خاضعون لضريبة الدخل تحت رقم ب والضريبة تحت هذا الرقم هي ضريبة معينة على معدل واطئ ولا تختلف باختلاف الارباح

يقول مجلس تربية الطيور العام الذي مر عليه سنتان وهو يشتغل للحصول على هذا القرار من المجلس الاعلى · ان فائدة هذا القرار جليلة وهو يساعد المشتغلين بتربية الطيور على مقاومة المضاربة الخارجية ·

الصناعة

في اميركا — نتيجة الاتحاد

ابرق للدايلي تلغراف مكاتبها من نيويورك في اميركا قائلاً انهم اضطروا ليتحاشوا اعتصاباً كبيراً الى زيادة ستة شلينات يومية على اجرة كل نجار فاصبح المعلم النجار الواحد يتقاضى جنيهين انكليزيين وثمان شلينات اجرة عمل ثمان ساعات كل يوم وبما ان اجرة النجارين هي مفتاح اجور ارباب الحرف المتحدة كواضعي القرميد والبنائين وعمال الكهرباء والقصارين والدهانين وغيرهم فصار من المحتم زيادة اجور هؤلاء اليومية زيادة نسبية ايضاً بحيث تصبح اجرة معلم البناء اليومية جنيهين انكليزيين و ١٦ شليناً والدهان جنيهين انكليزيين وثمان شلينات وهلم جرا

هذه نتيجة اتحاد العمال الذين ادركوا فوائد الاتحاد وحقوقهم في الهيئة الاجتماعية فنظموا امورهم وعهدوا بادارة شؤونهم الى ذوي علم واختصاص · ويجب ان لا يبرح عن الذهن ان ثروة البلاد الاميركية تساعد على دفع هذه الاجور العالية

الكرمل : يتمنى صاحبها لو كان نجاراً او بناءً او دهاناً في نيويورك وان لا يكون صحافياً مخلصاً في فلسطين ·

ايطاليا والسرب

الامبراطورية الرومانية - الخوف من المانيا

ذكرنا في عدد سابق شيئاً عما دار بين السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية ورؤساء وزارات يوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا وقد طالعنا في الصحف الاوربية اخباراً عن مساع تبذل لعقد محالفة بين ايطاليا والسرب

يخيل الينا ان الدافع الذي يدفع السنيور موسوليني الى هذه المساعي هو تخيلاته في ان يعيد لرومية امبراطوريتها العظيمة بمجدها القديم ومن جهة اخرى خوفه من اتحاد النمسا والمانيا في امبراطورية واحدة وقيامها بعد ذلك لاسترداد ما اقتطعته ايطاليا من التيرول مع فائدته ومن الغريب ان تجري هذه المفاوضات وتعقد هذه الاتفاقات السياسية والعسكرية حالاً بعد مؤتمر لوكارنو السلمي الذي تقيدت فيه المانيا وقبل دخول المانيا في الاسرة الدولية ·

بريطانيا والاتفاقات

من البديهي ان لا تنظر بريطانيا بعين الارتياح الى هذه الاتفاقات لانها تدل على ان النفوس غير مطمئنة للوكارنو وغير مرتاحة الى جمعية الامم التي انفضح امرها فضيحة تامة في العهد الاخير ·

النهضة النسائية

فسخ العقد والتعويض

عقدت الدايلي تلغراف فصلاً في صحيفة النساء عن وجوب التعويض على الفتاة او عدم وجوبه عند فسخ العقد فقالت ان القاضي روغبي سوبفت قال بانه "ينظر في هذه المسألة من وجهتين ·

فريق يعتبر عقد الخطبة بين المتحابين المتعاقدين دور تجربة ويحق لكل منهما ان يفسخ العقد اذا خيل اليه ان فسخه افضل للمستقبل · والفريق الآخر يعتبر عقد الخطبة عهداً اومقاولة مقدسة تجب محافظتها فاذا اخل بها احد الفريقين وجب عليه التعويض

قال الكاتب لا تختص هذه المسألة بالمدعي والمدعى عليه وحدها بل هي تتعلق بالرأي العام وتساءل عما اذا كان يجوز للمحاكم الاشتغال بفسخ العقود وعن تأثير طرح هذه المسائل امام المحاكم الى ان قال ان وضع قانون لفسخ العقود يحمي البنات الشريفات وقال يقال لنا بعض الاحيان ان القانون قلما يحمي الذين يحتاجون اليه اكثر من سواهم لان هؤلاء لا يحلمون بالرجوع اليه فالمرأة التي ينكسر قلبها لا تفكر في التعويضات وغاية ما تتمناه ان تذيع بين الملأ امر خديعتها · كلما زادت مرارة الالم من عظم الاساءة قلت الرغبة في حمل المسيء على دفع التعويض · وهذا امر حقيقي ويصدق على اساآت وقوانين اخرى عديدة فالاساءة النفسية لا يشفيها العقاب المادي ولكن اذا كان الرجوع الى القانون لا يشفي غليلاً في بعض حوادث فسخ العقود فذلك يجب ان لا يتخذ حجة على عدم اعطاء القانون سلطة على بقية حوادث الفسخ

وآخر ماقال الكاتب في هذا الصدد ان بعضهم يرى في تطبيق هذا القانون افضلية للرجال على النساء وحطة في اقدارهن اما انا فلا ارى في طلب المرأة تعويضاً من الرجل لانه نكث العهد او فسخه اعترافاً له بافضليته عليها بل ارى ان العمل يدل على المساواة لان العقد يفيد ان المرأة ارتبطت رباطاً خاصاً وقامت ببعض تدابير فاذا فسخ الرباط حق لها ان تطالب بالتعويض بقطع النظر عن المساواة في الجنسية وعدمها ·

رئيسة بلدية في اميركا

ابرق من نيويورك للدايلي تلغراف ان المسس برتا لاندس قرينة الدكتور لاندس استاذ الجيولوجيا في جامعة وشنطون انتخبت رئيسة البلدية مدينة سيتل الكبرى على شاطئ الباسيفيكي

وقد قوبل فوزها بالابتهاج العظيم لانه عدّ فوزاً للنهضة النسائية

اشغلت هذه السيدة قبل انتخابها رئيسة مركز الرياسة بالوكالة فعزلت مدير البوليس لانه لم يستطع او لم يشأ ان يقرر الامن والنظام

لم التعصب

نحن السبب في بلايانا

صرخة للآنسة وداد محمصاني الحاملة علم الاتحاد وشقيقة شهيدي الوطنية محمد ومحمود محمصاني

ما هذه الغمغمة التي تصل الى آذاننا فتثير ما نكنه الصدور المنفوخة وما هذه النعرة التقدمية التي انتزعت منا عواطف امة قامت للنهوض وصرخت للحياة ·

التعصب اسم الداء القتال الذي قام يتلاعب بالاهواء · اذا قلبنا صفحات تاريخنا الحديث نرى التعصب العامل الوبيل الذي جلب مأساة السنوات الماضية فقد فكك القوى واوغر القلوب بالاحقاد واقام المشاحنات الباطلة بين اعضاء الامة الواحدة ·

اوهام يتلاهى بها الجاهلون ، اوهام يقتلون بها الوقت الغالي ، اوهام يتحزبون لها و ينتصرون لها ويتطاحنون لاجلها · فكان ضلال وكان شقاق كلفا الامة الاثمان الغوالي ·

أنعود لظلمة سنوات مضت ، بعد ان تلمسنا الحياة بين اصوات المخلصين وجهاد المصلحين ، واستبشرنا بطلائعها يوم قامت يقظة الحماسة تفعل فعلها بالامة فتعانقت حينذاك عواطفها رمز الاخاء ، ونبضت قلوبها نبضات متشابهات ، وتجمعت مشاعرها حول نقطة واحدة تجذبها وتشدها دائسة كل تعصب شائن ورامية كل تحزب مبين ·

ذاك يوم شعرنا به ان الامة حية لن تموت

فما للمشاعر تتباعد الان وتتفرق لوجهات مختلفات ؟ وما بال من يدعون خدمة المصلحة العامة لا يظهرون غير الوخز عند الاحتكاك ؟ فبينا الاصوات تنادي نحن اخوان الوطنية نرى العواطف تتنافر في الخفاء

لنكن عبيداً للمصلحة العامة · فاليها يلزم ان تتجه الجهود ، واليها يلزم ان تحج الآمال وحولها يتحتم اجتماع كلمة الامة ·

انت سليل شعوب كانت مناراً وهدى ايها الشعب اللاهي بالتوافه ·

ففي بلادك وجد اول آثار التمدن الفني ، وفيها عاش اول شعب تعرف بالفلك وضبط الاوقات واخترع الاقنية · ومن خطوط شواطئك الجميلة هجمت قوة الطموح الفينيقية فكانت اول من اقام للتجارة اساساً وبها زهت حضارة عظيمة ، وقام شعب نشر الوية التمدن والاصلاح والعدل ·

فنحن السبب اذاً في بلايانا والسبب في تأخرنا · نطلب من الغير احترامنا ونحن الشعب صاحب « الارث الثمين » المشهور بذكائه الفطري ، الغني بدماغه الخصب الذي يتفوق غالباً اذا ما ساعدته الظروف ووقف مزاحماً · حقاً انها لعطايا غالية · ولمَ اذاً هذه البسمة المرتسمة باستهزاء على شفاه الغرباء ؟ يا للمرارة ! اننا ضعفاء باخلاقنا ، صغار بتحاسدنا وتخاذلنا وتفرقنا وبغضائنا · ان عدونا هو انقسامنا · وظالمنا تحاسدنا ، ومذلنا تعامينا يا للعار ، انتصاغر الى التعصبات الذميمة ؟

بالله لا تدنسوا الدين باسم الدين · تعاضدوا لعمل الواجب ، ورددوا الآية الكريمة « لكم دينكم ولي دين » ·

لا تجعلوا الدين عثرة تدهوركم وآفة تمسخكم وتدريكم · وهو الشعور العلوي والعاطفة السامية يرتفعان بالمرء الى ما فوق المحسوس لينحني امام الغير منظور

جراثيم التعصب ابتدأت تنمو وراء الستائر ، فلا تدعوها تهجم علينا من توابيت الماضي لتفسد علينا الحياة ·

لنتساهل قليلاً لئلا يحجب عنا ضلال التشدد والتعنت انوار الحقائق ·

وعند ما نتعالى بادراكنا عن التعصبات الباطلة ، وعند ما نسمو باخلاقنا الى ما فوق التحاسد الدنيء ، وعند ما نطهر قلوبنا من ادران البغضاء ، ونصرف جهودنا لمصلحة الامة ، نكون كتلة حية ومجموعاً قوياً ·

فما نهضت امة الا على اساس التلاحم الروحي · ولا عظمت الا بمتانة الاخلاق ولا سادت وسمت الا بانوار الادمغة وحيوية النفوس ·

فاشتغلوا لانارة الادمغة ، واعملوا لتهذيب الاخلاق لتنالوا المكانة الرفيعة ·

ما ذلّ شعب الا لذل به ، وضعف بمعنوياته ، وخبل بعقليته ·

امم تقوم وتنشط فتحيا ، وامم تتواكل وتتخامل فتضمحل ·

فجاهدوا لتنشيط المزايا وانارة المدركات وتوحيد المشارب · واقتلوا السفاسف والتعصبات ، لتنالوا مكانتكم بين الامم الراقية الحية ·

مجلة السيدات والرجال : ودادمحمصاني

قانون المراجل البخارية

لسنة ١٩٢٦

يلفت نظر العموم الى هذا القانون الذي نشر في الجريدة الرسمية عدد ١٥٢ المؤرخة ١ كانون اول سنة ١٩٢٥ وعمل به في ١ كانون ثاني سنة ٩٢٦ والى المواد المحتوية في المادة التاسعة من هذا القانون المنشورة في العدد ١٥٧ من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١٥ شباط سنة ٩٢٦

فعلى اصحاب المراجل ان يقدموا طلباتهم الى مدير الاشغال العمومية بالقدس لمعاينة مراجلهم قبل ٣١ آذار الحالي والا يطبق بحقهم القانون بموجب المادة الثامنة من هذا القانون ولذلك صار اعلان الكيفية ·

اتحاد وتعاون

لتتمة خلاصة خطاب مدام دي سان بوان عربته عن مجلتها فونيكس الآنسة ساذج بهاني

(٣) تابع ما قبله

انني متيقنة بناء على نظرية لامارتين من امكان مقاومة الشرقيين للقوة الغربية الضاغطة وكثيرون غيري يشاطرونني هذا الاعتقاد وقد بدأ الفلاسفة وعلماء الاجتماع يعتقدون بنظريات دماغ لامارتين الكبير .

ولكن العلوم الغربية في ذلك الزمن لم تستطع ان توحي الى لامارتين بان العلوم الشرقية كانت تؤكد نظريته التي كان يشعر بها بالبداهة . ما يستطيع الزمان ان يحدثه من التغيير البطيء في التصلب الجنسي لا تقوى السياسة على تبديله وخصوصاً اذا استعملت طرق التخريب - ذلك التخريب الذي يجب ان نحذر منه وان يُحسب حساب خطره لدى التعامل مع الشعوب ذات المدنيات التي لا يستغنى عنها لتقدم العالم وخصوصاً لانه يندر في هذه الايام ان تكون دفة الادارة والسياسة في ايدي العلماء والحكماء كما كانت في عهد « سولو » « و نوما » وهذه مجاري السياسة الحديثة تؤكد نظرية لامارتين العادلة التي توجب على الاشتراعيين احترام المواهب الخاصة لكل شعب ايجاباً يختفي اليوم وراء جدران مجالس الحكومات .

اذاً على كل شعب ان يعمل بنفسه لتأمين مستقبله وهذا يمكن في كل العالم لان عصرنا اذا كان ينقصه السياسة النيرة فهو غني بمطالبات حق تقرير مصير الشعوب . وهذا الحق وان كان في الواقع غير معترف به فعدم الاعتراف به لا يمنع كونه قوة احتياطية لكل شعب مسلوب الحرية و كونه هو المستقبل على رغم تكذيب الحاضر له . و كونه الامل الذي يتشبث به المحكومون عند ما تثقل القوة كواهلهم حتى في يومنا هذا الذي يعج بفصائل الجيوش - اذ حالما يرتفع صوت شعب للمطالبة بحقه المغصوب - على رغم اجتهاد السياسة في اخفاته - لا يلبث ان يتجاوب في البلدان البعيدة و يثير حنق الانسانية القديمة ثورة لم يسبق ان ثارت مثلها في التاريخ .

ثم قالت ومهما كانت الظواهر اليوم فان الشعوب الشرقيه اظهرت كفاءة تدل على انها لم تنس واجبها مدة سباتها في الاجيال الغابرة . وهذا ما يشجع المرء على ايقاف جهوده في سبيل تجدد الشرق

ثم تطرقت الى ذكر حلم جميل حلمته بقيام مملكة شرقية كبيرة دعتها مملكة الكلدانيين ووصفتها وصفاً شعرياً وزُين لها ان عظمة العرب ومدنيتهم وامجادهم ستتجدد في هذه المملكة التي ستكون شاملة لجميع المقاطعات العربية ثم اخذت تصف الاتحاد والتعاون العتيد فقالت وسيتم الاتحاد الذي هو اساس تقدم العالم والتعاون فيما بين الامم الحرة المستقبلة ومن هذا الاتحاد سيتدفق شعاع نور والفة سياسية وقوة قومية وجمال ورفاهية ونبوغ يعم العالم بما فيه اوربا واسيا وافريقيا وتحمل اليه حسنات مدنية مملكة الكلدانيين المنبعثة حية .

ان الامل بعظمة المستقبل يخفف احزان الحاضر وعند ما يخفي الضباب الحاضر الملطخ بالدماء هذا الامل عن ناظري يتمثل لي حلمي الذي ذكرت .

ثم طلبت الى العرب ان يعملوا بانفسهم لتحقيق امانيهم وقالت انها اتت الى الشرق لتعاون اهله على تحقيق حلمها ولكنها اشارت بصورة مؤلمة الى انقسامات ومخاصمات الشرقيين فيما بينهم وقالت انها وليدة الاجيال والتاريخ ولا بد من زوالها . وقالت ايضاً ان فجر الشرق قد بزغ والعامل النشيط ينهض عند بزوغ الفجر ليستأنف العمل الذي ابطله الليل ولا يغرب عن الاذهان ان النهوض المبكر معناه الاتحاد فيما بينكم والا فلا نجاة لكم او لغيركم من الشعوب المنقسمة على بعضها « فالمسيح قال كل بيت منقسم على ذاته يخرب » فلا تضيعوا اوقاتكم في المنازعات

وختمت قائلة ان امالي عظيمة لاني خبرت طلائع قوتكم وذكائكم واشاطركم في احلامكم واشعر بقلوبكم التي تنبض في سبيل المجد والعظمة واني على ثا من ا[illegible]كم ستحققون نبوءة لامارتين عنكم

اعلان

من دائرة اجراء الناصرة

القرية	الموقع	النوع	ذراع	اولاك	دونم	شرقاً	غرباً	شمالاً	جنوباً
			المساحة				الحدود		
المجيدل	المرجه	مزرعه	٢٦٦	٢	١	وعر	اولاد براح	حسين سعيد الواكد	عبد الله الغازي
″	ام الرز	»	٣٩٩	٣	١٩	حسين سعيد الواكد	سليم الواكد	طريق	المويلح
″	النحله	»	٣١١	٥	٣	حسين سعيد واكد	سليم واكد	الخط الحديدي	طريق
″	الجسر	»	٠٠٠	٠	٥	حسين سعيد واكد	سليم واكد	اشلول الخواجه	المقطع
″	طربنا	»	٢٦٦	٢	٦	سليم واكد	علي المحمود	طريق	طريق
″	مرجانه	»	٢٦٦	٢	٢	وعر	طريق	حسين سعيد الواكد	سليم الواكد
″	″	»	١٣٣	١	٣	سليم واكد	محمد رفراوي	مرعى	اشلول
″	″	»	٢٦٦	٢	٦	حسين سعيد الواكد	سليم الواكد	وعر	طريق
″	ارض الميل	»	٢٦٦	٢	١١	حسين سعيد الواكد	″	المويلح	النحله
″	الجسر	»	٠٠٠٠	٠	١٠	سليم واكد	حسين الواكد	اشلول الخواجه	المقطع
″	طربنا	»	١٣٣	١	١٣	″	طريق	طريق	المقطع
″	النحله	»	٠٠٠	٠	١٠	حسين سعيد الواكد	سليم الواكد	الميل	الخط الحديدي

ان حصة المحكوم عليه سليم بن حسن الخليل الواكد من الاراضي المذكورة اعلاه وهي ثلاثة حصص من اصل اثني عشرة حصة قد تقرر بيعها لقاء بدل الرهن المطلوب من سليم المذكور للمحكوم له الخواجه جرجي قعوار من الناصره وقدره ٢٤٦٢ قرش مصري والمصاريف والفائدة وعليه فهي مطروحة للبيع بالمزاد العلني لمدة خمسة وار بعون يوماً تمضي بعد ثمانية ايام من نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه مراجعة دائرة اجرا الناصره او الدلال سليمان رافيديا مستصحباً عشرة بالمئة من البدل او كفالة من البنك ورسم الدلاله على المشتري تحريراً

في ١٩ آذار سنة ١٩٢٦ — مامور اجرا الناصرة : علي توفيق ابو الهدى

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيهاً مصريا

〃 〃 في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار